آفت زدایی شد
۸۷,۹,۲

فهرست شود در مجلد ... با عنوان شرح الاشارات

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب *حاشیه بر شرح اشارات

مؤلف متن بوعلی سینا محشی

شارح خواجه نصیر الدین طوسی مترجم

تاریخ تحریر ۱۰۹۲ ق نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۱۷

نام کاتب سید علی بن عطاء الله بن عبدالله سعداری کهری

موضوع حکمت زبان عربی عدد اوراق ۱۹۲ ۲۹۱

طول ۱۹ عرض ۱۲,۵ شماره عمومی ۳۵۸۹۳

وقفی / ~~خریداری~~ مقام معظم رهبری تاریخ وقف مهر ماه ۸۶

ملاحظات ناقص الطرفین

*عنوان: شرح الاشارات = حل مشکلات الاشارات

محدودة في زمان غير متناه ان يكون القوس بالطفرة وتمام الز

موهوم ايضا وجب ان يكون المشتمل على ما لا يتناهى غير متناه في الحجم وجوزوا ان يصل

الافراد ولما الزم هؤلاء اصحاب المذهب الاول تجزية الجزء

القريب من مركز الرحى عند حركة البعيد وقطعه مسافة مساوية لجزء واحد

لكون القريب ابطأ منه ان يكون القريب مسكونا البطئ في بعض ازمنة

حركة المربع ولزم من ذلك القول بالتفكك الرحى عند حركة

فاستتر الشيخ بن العرنقس بالطفرة وتفكك الرحى على ما هو المشهور

ولا العلم لان كل كثرة كانت متناهية او غير متناهية فان الواحد

فان حد الواحد والمتناهي فيها قال الفاضل الشارح الكثرة تقع بالاشتراك

على العدد ونفسه وعلى ما يكون بالقياس الى قلة ما كثرة والاول من مقولة الكم والثاني

من مقولة المضاف والواحد على التقديرين موجود فيها اما المتناهي فان

اراد به المتناهي في المقدار فلا يكون موجودا في كل كثرة لان الكثرة تقع

على المجردات ايضا وان اراد به المتناهي في العدد فلا يكون موجودا

في كل كثرة حقيقية لانه لا يكون موجودا في الاثنين اذ لا عدد اقل منه لكنه

يكون موجودا في كل كثرة اضافية لان الاثنين ليس بكثرة اضافية

فاذن ينبغي ان يحمل الكثرة على الاضافية حتى يستقيم الكلام اقول وهذه

مؤاخذة لفظية قليلة الفائدة اذ المقصود واضح فاذا كان كل

متناه يوجد منها مؤلفا من احاد ليس له حجم ازيد من حجم الواحد لم يكن

المستعد الذي للعارفين لما فرغ عن بيان احوال النفوس الكاملة و
المستعدة للكمال والجاهلية في المادارا دلنا ان يبين النفوس الخالية عن
الكمال وعما يضاده وهي نفوس البله في هذا الفصل واعلم ان من القدماء
من زعم انها يعني لان النفس انما تبقى بالصور المرتسمة فيها فالخالية عنها
معطلة ولا معطل في الوجود ولكن الدلايل الدالة على بقاء النفوس
الناطقة يقتضي نقض هذا المذهب ثم القايلون ببقائها قالوا انها
تبقى غير متاذية لخلوها عن اسباب التاذي والخلاص من الشقاء فان
هي في سعة من رحمة الله تعالى ويوافق هذا المذهب ما ورد في الخبر وهو
قوله عم اكثر اهل الجنة البله ثم انها لا يجوز ان يكون معطلة عن الادراك و
كانت مما لا يدرك الا بالالات جسمانية فذهب بعضهم الى انها باجسام
اخر ولا يخلو اما ان تصير مبادي صورة لها وهذا ما ذكره الشيخ ومال
اليه وتصير فيكون نفوسا لها وهذا القول بالتناسخ الذي سيبطله
الشيخ اما المذهب الاول فقد اشار اليه الشيخ في كتاب
المبدا والمعاد وذكر ان بعض اهل العلم ممن لا يجازف فيما يقول و
اظنه يريد الفارابي قال قولا ممكنا وهو ان هولاء اذا فارقوا البدن
وهم بدنيون لا يعرفون غير البديهيات وليس لهم تعلق بما هو اعلى
من الابدان فيشغلهم التعلق بها عن الاشياء المذنبة امكن ان يكون تعلقهم

لنتوهم

لتتوهم الى البدن ببعض الابدان التي من شانها ان يتعلق الانفس لانها
طالبة بالطبع وهذه مهياة وهذه الابدان ليست بابدان الانسية
وحيوانية لانها لا يتعلق بها الا ما يكون نفسا لها فيجوز ان يكون اجراما
سماوية لا ان تصير هذه الانفس انفسا لتلك الاجرام او مدبرة لها
فان هذا لا يمكن بل قد يستعمل تلك الاجرام لامكان التخيل ثم يخيل الصور
التي كانت معتقدة عنده وفي وهمه فان كان اعتقاده في نفسه
وافعاله الخير شاهدت الخيرات الاخروية على حسب ما تخيلها والا
فشاهدت العقاب كذلك قال ويجوز ان يكون هذا الجرم متولدا من الهواء
الادخنة ولا يكون مقارنا لمزاج الجوهر المسمى روحا الذي لا يشك الطبيعيون
ان تعلق النفس به لا بالبدن فهذا ما ذكره في الكتاب المذكور ولولا
مخافة التطويل لاوردته بعباراته والشيخ جوز بعد ذلك ان يفضي بالتعلق
المذكور الى الاستعداد للاتصال المستعد الذي للعارفين وفي اكثر هذه
المواضع نظر قوله واما التناسخ في اجسام من جنس ما كانت فيه فمستحيل والا لاقتضى
كل مزاج نفسا تفيض اليه وقارنتها النفس المستنسخة وكان الحيوان واحد
نفسان ثم ليس يجب ان يتصل كل فناء بكون ولا ان يكون عدد الكاينات
من الاجسام عدد ما يفارق منها من النفوس ولا ان يكون عدة نفوس مفارقة تستحق
بدنا واحدا فيتصل به او يتدافع عنه متمانعة ثم ابسط هذا واستعن بما

٢٩٣

٢٩١

نجده فی مواضع اخر لنا وهذا هو المذهب الثانی وقد اعدد
علی ابطاله حجتین احدهما لنا لما ثبت لن تهیوا الابدان یوجب فاضنة
وجود النفوس من العلل المفارقة ثبت ان کل مزاج بدنی یحدث
فانما یحدث معه نفس لذلک البدن فاذا فرضنا لن نفسا تناسخها
ابدان کان للبدن المتناسخ نفسان احدهما المتناسخة والثانیه
الحادثه معه وکان ح الحیوان واحد نفسان وهذا مح لان النفس
هی التی یدبر بدنه ویتصرف فیه وکل حیوان یشعر بشیء واحد یدبره
ویتصرف فیه فان کان هناک نفس اخری لا یشعر الحیوان بها ولا هی
بذاتها ولا یتصرف فی البدن فلا یکون لها علاقة مع ذلک البدن
فلا یکون نفسا له هف والحجة الثانیه لنا ان النفس المتناسخة اما ان
یتصل بالبدن الثانی حال فساد البدن الاول او یتضمن به قبله
بزمان او بعده بزمان فان اتصل به فی تلک الحاله فاما ان
یکون البدن الثانی قد حدث فی تلک الحالة او یکون عدد
النفوس المفارقة وعدد الابدان الحادثه فی جمیع الاوقات
متساویة او یکون عدد النفوس اکثر و یکون اقل و علی التقدیر
الاول یجب لن یتصل کل فناء بدن اخر یکون بدن اخر وجب
ایضا لن یکون عدد الکاینات من الابدان عدد الفاسدات منها و

لما کان